

مر استثنى فقال **الاحكامك ايما لكم** من الايام بالبي فكلو وطهرين
وان كانتم في ارض في دار الحرب بعد الاستيلاء النبي يرفع يدها
وسين زوج الكاچ قال ابو سعيد اخذ في بعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حيف جبا الي اوطاس فاصابا سبا بالحق اذ جاء
من المشركين فذكرها غنيا لهن وخر جوا فانزل الله ههنا الآية
فانزلت في الكسائي جميع ما في القرآن من لفظ المحصنات وكسنا
كسر الصاد الا هذا الحرف فاندفع الصاد موافقة للجمع ووجه
تسميتهن بذلك لانهن اجمعين في حرم بالزوج منهن محصنات
ومحصنات الكسري غير هذه الآية وتولد نقالي **كتاب الله** مفرد
مؤكد لمخونه الحمله التي قبله وهي حرمت عليكم اي كتب الله عليكم
اي محرم هو لا كتابا وتولد نقالي **حلال لكم** عطف على الفعل الكسري الذي
سبق كتابه الله اذ قرأ بالبناء للفاعل كما قرأه عز جفص وحزوه
والكسائي واما هم فمفردا بالبناء للمفول عطف على حرم **ما واذ لكم**
اي سواء مله من عليكم من النساء **تسقوا باموالكم** محصنين غير مسلمين
مفعول له والمضي اهل لكم ما واذ لكم ارادة ان تسقوا اي تلبوا
النساء باموالكم التي جعل الله لكم قنيا ما في حال كونكم محصنين اي
من زوجين غير مسلمين اي زانين ليلا تفسدوا اموالكم وتفتروا
انفسكم فيما لا يحل لكم فتخسر اولديناكم ودينكم ولا تفسدوا اعطركم
بينكم وبينكم والاحصان لغة وتصيبي النفس من الوقوع في
الكرام والمسافح الزاني من السفح وهو صبا كمن وكان العاجز
يتول للفاخرة مسالحين وما يبين من الذي والاموال المهور وما
يجوز من المال كالتبني يجوز ان مفعول تسقوا مفعول وهو النساء
كما قد رتلك كما للز محشر في الاجود اذ لا يقدروا كما قد رتلك

اموالكم

احوالكم ويجوز ان يكون ان تسقوا بالاموال ذكركم بدل استعمال لان
المبدل منه ذات والبدل معن والذات مستقلة عليه **ما اي فمن**
استغفر اي تبتغون اي ممن تزوجتم بالوطي **فانزل الله حرمه**
اي مهوره فان المهر في مقابلة الاستمتاع وتولد نقالي **التيه** حال
من الاجور عفي مغرقة او صفة مفسد من عذوبه في اتياعته وصار
مفسد مؤكدا **ولا جناح عليكم فيما من اصبتم** اي من بعد الفريضة
فيما زاد على المسمى او يحط عنه بالراضى او فيما زاد منها من نفقة
او مقام او فراق وتولد نقالي **التيه** كانت ثلاثة ايام حين دفع
الله ملكة على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تنبت كان الرجل يتبع
المرأة وقتما حملوا الميلة وليلتين او اسبوعا يتوبوا وعين ذلك
ويقيني منها وطهر من اسرها شهية معتقة للاستمتاع بها ولتبعه
لها بما يبطها وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا باجها ما اصبح يقول
يا ايها الناس اني كنت امرتكم بالاستمتاع من هذه النساء الا ان حرم
ذلك اليوم القيمة وعن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال لا لا في حرم
تزوج با امرأة الا رجعتا باجماعة وعن ابن عباس انه قال لا في حرمك
اي لم تنسخ وكان يترافا استتمت به الى اجل مسمى وروى ان رجلا
عن ذلك عند موته وقال اللهم انوب اليك من قولك بالمتعة وقيل
انما ايجت مرتين وحرمت مرتين **الله الله كان عليا** حلقه حكما فيما
دبره لهم **ومن لم يستطع فطولا** اي عني واصلا لطلول الغنفل
تقال لفلان علي فلان طولي اي زيادة تغفل وقد طال طولا لانه
طويل قال القائل **لقد نادني حبا نفسي ايني** بغيره في كرامه في
عبر طابك ومنه قولهم هذا امر ما تحت طابك اي سبي بعد به
مما لم تغفل وخطر ومنه الطول في الجسم لان زيادة فيم كما ان القصر